

النهاية في غريب الأثر

{ بسس } (ه) فيه [يخرج قوم من المدينة إلى العراق والشام يَبْسُسُونُ والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون] يقال بَسَسَتِ الناقة وأبَسَسَتْهَا إذا سَقَطَتْهَا وزَجَرَتْهَا وقلت لها بَسَّ بِسَّ بكسر الباء وفتحها .

(س) وفي حديث المُتَّعَةِ [ومعِي بُرْدَةٌ قد بَسَّسَ مِنْهَا] أي نِيلَ مِنْهَا وِبَلَّيَاتٍ . [ه] وفي حديث مجاهد [من أسماء مكة البِاسَّةُ] سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا تَحْطِمُ مِنْ أَخْطَأَ فِيهَا . والبِيسُّ : الحَطْمُ وَيُرْوَى بالنون من النَّبَسِ : الطَّرْدُ .

(س) وفي حديث المغيرة [أشأم من البِيسُوسِ] هي ناقة رماها كُلاب بن وائل فقتلها وبِيسَبَيْهَا كانت الحرب المشهورة بين بكر وتغلب وصارت مَثَلًا فِي الشُّؤْمِ . والبِيسُوسِ فِي الْأَصْلِ : الناقة التي لا تَدُرُّ حَتَّى يُقَالَ لَهَا بَسُّ بِسَّ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ وَهُوَ صُورَةٌ لِلرَّاعِي يُسَكِّنُ بِهِ الناقة عند الحلب . وقد يقال ذلك لغير الإبل .

- وفي حديث الحجاج [قال للنعمان بن زُرْعَةَ : أَمِنْ أَهْلِ الرَّبِّسِّ وَالْبِيسِّ أَنْتَ] البِيسُّ الدِّبْسُ . يقال بَسَّ فلان لفلان مَنٌ يَتَّخِذُ رِلَّةَ خَيْرِهِ وَيَأْتِيهِ بِهِ أَي دَسَّاهُ إِلَيْهِ . والبِيسُوسَةُ : السَّعَايَةُ بَيْنَ النَّاسِ